اللهم صل على الجبل

بالتحريك الثالث ان شاء الله ومتى شبه بفعل او زنه او هشة فيراد كضم الاول وفتح الثاني كقولهم
بطن عرفة كهنة بعرفات ووزنه في الصحاح بوزن رطب وهو موافق للمؤلف وزاد عليه بان فيه
لغة بفتحتين وجرى على اللغتين تقشة بالنون ولا اعلم له وجها وقد يطلق هذا الوزن اتكالا
على القياس كما فعل في القشة جمع قشة وفي الدمى جمع دمية ومتى شبه بفعل فيراد كضم الاول
والثاني معا وقد يطلق للقياس كما فعل في الخمر والخمر جمع خامر بالهمزة والعجب ومتى شبه
جمع بهم اي كضم الاول وكسر الثاني فيلحق اوزان الثلاثي الاحد عشر وقد تلخص انه اذا اطلق الفتح
او الكسر او الضم اريد حركة الاول مع سكون الثاني واذا كان الثاني متحركا اتى بما يدل على
حركته وحركة الاول والله تعالى المستعان **واما الرباعي والخماسي** فقد عرف من التقريب
ان اوزان الرباعي اثنتا عشرة وان اوزان الخماسي اثنتا عشرة اربعة وقد اعتنى المؤلف من كل وزن
من هذه الاوزان العشرة بلغة مشهورة الفيل ليشبه بها ما يريد ضبطه بمتى شبه بجمع
فيراد كفتح الاول والثالث وسكون الثاني وكذلك اذا اطلق الفتح فيراد فتح الاول والثالث لانه اذا فتح
الاول سكن الثاني كما يفيده كلام الفتح حسب ما مضى في الثلاثي تعين فتح الثالث فيكون الاضم
على وزن جعفر لان بعدل ضم الثالث او كسرها مع فتح الباقي فيهما مهملة كما تقدم في التقريب
واما شبه جمعه بفتح الاول وكسر الثالث فالمجمع او شونه مزيدة كما حكى
عليهم الاتفاق في الصحاح وكثيرا ما يطلق المؤلف هذا الوزن اتكالا على الشهرة كما فعله في القشة
ولانه اخف اوزان الرباعي فيحمل عليه عند الاطلاق ومتى شبه بهم ج فيراد كسر الاول والثالث
وسكون الثاني وكذلك اذا اطلق الكسر لانه اذا كسر الاول امتنع ضم الثالث لانه وزن مهمل وا
منتج ايضا فتعين الاجه درهم والعلة محصورة كما بينا ان شاء الله فيجب اذا اطلق الكسر ان يحمل
على كسر الاول والثالث معا كقوله الجهمية للكسر وقوله الزبرج بالكسر وبهذا تعلم
ان **الاسفهم** مكسورة الاول والثالث فهو من باب زبرج لا الحاق الوزن
الكسر فيها خلوا لا يجب على السنة القلبية من فتح راكعها ومتى شبه بفعلة وفعلة
فيراد كضم الاول والثالث وكذا اذا اطلق الضم لانه اذا ضم الاول امتنع كسر الثالث لانه بناء
مهمل ولا يحمل على فتحه وان كان مستعملا لقلته بالنسبة الى الضم حتى انه رجح في العين
انه مضموم على القول بالتخفيف بدليل انفراد الضم في الفتح في كثير من الابدال وعدم انفراد الفتح عنه
فكل ما منع فيه الفتح من هذا الوزن منع فيه الضم بدليل عكس ومتى شبه بدرهم فيراد
كسر الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وهذا الوزن قليل كما مر حتى ان الاصمعي على
علو طبقته في هذا الباب لم يثبت منه الا الفتيتي درهم وقيل تمر كما في الشرح وحمرة الحمو
هي في اربعة فيراد الهجرع والهلبع وقد مثل له بالاربعة ولم ينص على الحمص وقد زاد المؤلف
عليها غيم ما واحد **كصيقع** وزيتفا في بعض لغاتها ومتى شبه بنحو وهزيم
او سمل فيراد كسر الاول وفتح الثاني وسكون الثالث ومتى شبه بجنة في فيراد

اللهم صل على الجبل

ضم الاول وفتح الثالث وربما قالوا بجنة في لغتيه يعني فتح الثالث وضمه وهذا زيادة بيان لما
تقدم من الكلية ومتى شبه الخماسي بتسعة جله فيراد فتح الاول والثاني والرابع وسكون الثالث وقد
يطلق في هذا الوزن فيحمل اللغة عليه لانه اخف الاوزان الخماسية ومتى شبه بجحمرش فيراد
فتح الاول والثالث وسكون الثاني وكسر الرابع وربما اطلق ما كان من هذا النوع كما يعمل
في قهقرى وهو من باب جحمرش كما ذكر كسر ومتى شبه بجيم فيراد كسر الاول
وسكون الثاني والرابع وفتح الثالث ومتى شبه بفعل فيراد ضم الاول وفتح الثاني وسكون
الثالث وكسر الرابع فيمثل الاوزان العشرة وربما عنى المؤلف عنها بغيرها ذكر من الامثلة
المشهورة **الباب الثالث** في ضبط بعض اوزان المزيد
فيه اعلم ان اوزان المزيد كثيرة جدا وفي الشرح فلان ابو الطيب على من جمع السعد
في اللغوي المزيد بلغ في الفلاح في كتاب الابنية قد صنف العلماء في ابنية الاسماء والافعال
ما اكثر فيها وما منهم من اكتفى بعدها واول من ذكرها في كتابه فيما ورد للاسماء ثلاث ملاية
مثال وثلاثين امثلة وعدها انه اتى بها وكذلك ابو بكر من السراج ذكر منها ما ذكر من
وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا وزاد ابو عمر الجرمي امثلة يسيرة وزاد ابن خالويه امثلة
يسيرة وما منهم الا من ترك اضعاف ما ذكره والذي انتهى اليه تتبعنا وبلغ جهدنا بعد
البحث والاجتهاد وجمع ما تفرق في تآليف الائمة الى مثال وما ثلاثين وعشرة امثلة
انتهى فلذا اقتصرنا على بعضها **ثم اعلم** ان المؤلف متى شبه اسما بتيم فيمو على
وزن مقطم الثلاثي كقوله الجنيد كتيم ومتى شبه بجهينة وكذلك الالانه يحتمل اسما بهذه
الثلاثة ومتى شبه بمتى او شبهه وكذلك مع اعتلال اللام ومتى شبه بيقظى فيمو
بفروعه وبكسر فيه مشددة وكذلك ان شبه بعثرينة كقوله الشينة كعثرينة
ومن توهم انها اعني الشينة عند المؤلف بالفتح فقد وهم وكان سبب الوهم تعيين
النون من عثرينة بالبدء ومتى شبه بالسيم فيمو على وزن يعبيل بفتح بكسر ومتى شبه
بشجينة وكذلك مع زيادة هذه الثلاثة وكثيرا ما يطلق فيما كان على هذين الو
ترتيب الاسماء الالتباس بغيرهما ومتى شبه بعنس او عنتيس فيحمل الذي فيلحظ مع اعتلال
اللام وقد يطلقه لشهرته كما فعل في العين ومتى شبه بجنزى فيمو بفتح اوله وثانيه
والف الثلاثة ومتى شبه بسكرى فيفتح ويسكون مع الف الثلاثة وقد يشبه بهذا
الوزن بحذوتي وكثيرا ما يطلقه لقرينة كذكر مع وفعلان كغفران وغفيتي والشهرة
كما فعل في الجدوى والدعوى ومتى شبه بجبلى فيمو بفتح فيسكون والف الثلاثة وقد يشبه
في هذا الوزن بقشرى او بقفلى وقد يشبه بفعلان كما فعل سفعلا وقد يطلقه لشهرة
كالقرى او لقرينة كالقرى لان قوله اتى الاعم يعني هذا الوزن ومتى شبه
بسلانة او بكتاب فالوزن بالكسر وقد يطلقه هذا النوع اما لقاعدة تدل على الكسر
كما فعل في العقابة والعبادة والقلادة والغلام حسبما بينا التنبيه عليه في الركن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)